اللازمة للقدرة وهي كونه تعالى قادرا على جميع الممكنات
أن يكون عاجزا عن ممكن ما وضد كونه تعالى مريدا
كونه تعالى كارها للفعل أي غير مريد له مع إيجاده
أو كونه لفعل فعلا بالتعليل أو بالطبع أو مع الذهول
أو مع الغفلة وضد كونه تعالى حيا كونه تعالى ميتا
أو يطرأ عليه الموت وضد كونه سميعا كونه تعالى أصم
أي يعيق عن سمعه موجود ما وضد كونه متكلما كونه
جل وعز أبكم أي يقصر كلامه عن معلوم ما أو كونه
تعالى متكلما بالحروف والأصوات أو كونه تعالى
ساكتا عن معلوم ما وهكذا كل صفة معنى
فاعلم ضدها ضد الصفة المعنوية اللازمة لها
وبالله التوفيق وأما الجايز في حقه تعالى
فعل كل ممكن او تركه لما فرغ من ذكر
ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل ذكر هذا
القسم الثالث وهو ما يجوز في حقه تعالى
فذكر أن الجائز في حقه تعالى هو فعل كل
ممكن أو تركه فيدخل في ذلك الثواب
والعقاب وبعثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
والصلاح والاصلح المخلوق لا يجب على الله تعالى

شيء من ذلك

شيء من ذلك وكل يستحيل إذ لو وجب عليه تعالى
فعل الصلاح والأصلح للمخلوق كما تقوله المعتزلة
لما وقعت محنة دنيا ولا أخروي ولما وقع تكليف
بأمر ولا نهي وذلك باطل بالمشاهدة وما يقدر
من المصالح من تلك المحن والتكاليف فالله
تعالى قادر على إيصال تلك المصالح بدون
مشقة ولا محنة أو تكليف وأيضا فليست تلك
المصالح عامة في جميع الممتحنين والمكلفين للقطع
بأن المحنة والتكليف في حق من ختم عليه بالكفر
والعياذ بالله تعالى نقمة وتعريض للهلاك
الأبدي نسأل الله تعالى العافية في ديننا
ودنيانا وحسن الخاتمة بالمحنة أما برهان وجوب
وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له محدث
بل حدث لنفسه لزم أن يكون أحد الأمرين
المتساويين مساويا لصاحبه راجحا عليه
بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم
ملازمة الأعراض الحادثة من حركة وسكون
وغيرها وملازم الحوادث حادث ودليل
حدوث الأعراض مشاهدة تغيرها من عدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)